

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2009/2/11-9

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة  
(2009-2008)

مقدمة للمجلس للنظر



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2009/6-A/1**

19 December 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي  
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس المالية، ومدير شعبة الشؤون المالية والقانونية: السيد: أمير عبد الله رقم الهاتف: 066513-2401  
نائب رئيس المالية، بالنيابة، ومدير مكتب الميزانية السيد: S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682  
والتخطيط المالي:

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

يقدم التحديث الحالي لخطة الإدارة (2008-2009) نظرة شاملة للتغييرات المدخلة على برنامج العمل منذ اعتماد هذه الخطة، كما يورد موجزا عن الميزانية الإجمالية لبرنامج العمل البالغة 10,9 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين. وقد أعيدت تكلفة برنامج العمل لعام 2009 بمبلغ 4,8 مليار دولار أمريكي، وهو أقل بنسبة 17 في المائة مما كان مقدرا في التحديث الثالث لخطة الإدارة (WFP/EB.2/2008/5-A/1) نتيجة التخفيضات التي طرأت على أسعار الأغذية والوقود. بيد أن متطلبات تشغيلية جديدة ظهرت بقيمة 449 مليون دولار أمريكي منذ التحديث الأخير، مما أدى إلى مجموع بمبلغ 5,2 مليار دولار أمريكي لعام 2009 و10,9 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين. ويشمل هذا التحديث أيضا نظرة شاملة عن حالة حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة، إلى جانب آخر التنبؤات للجزء غير المخصص للصندوق العام.

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علما ببرنامج العمل المقرر لفترة 2008-2009 بميزانية إجمالية تبلغ 10,9 مليار دولار أمريكي، باستثناء مخصصات الطوارئ غير المتوقعة.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## مقدمة

1- في سياق الموافقة على " خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2008-2009)"<sup>1</sup>، أكدت الأمانة مجدداً التزامها بتقديم تحديثات بشأن تنفيذ الخطة خلال فترة السنتين. وطلب المجلس التنفيذي أثناء دورته العادية الثانية في أكتوبر/تشرين الأول 2008 من الأمانة مواصلة عقد مشاورات غير رسمية بانتظام مع المجلس التنفيذي وتقديم تحديثات منتظمة. وهذا هو التحديث الرابع لخطة الإدارة.

## الخلفية

- 2- حدّدت خطة الإدارة لفترة السنتين المتطلبات المتوقعة للعمليات والبرامج الجارية للفترة 2008-2009، بما مجموعه 5,4 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل ارتفاعاً من 5,8 مليار دولار أمريكي في تكاليف الدعم غير المباشرة. وقد تمت مراعاة ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 345 مليون دولار أمريكي المستويات المتوقعة للإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشرة التي يمكن استخلاصها من تلك المتطلبات استناداً إلى مستويات التمويل التاريخية والأرصدة الاحتياطية المتنبأ بها.
- 3- وخلال السنة الأولى من تنفيذ خطة الإدارة أدى التقلب غير المسبوق في أسواق السلع العالمية والزيادة الكبيرة في المتطلبات التشغيلية الجديدة إلى تغيير الكثير من الفرضيات التي كان يستند إليها برنامج عمل فترة السنتين.
- 4- وكان على الأمانة إعادة احتساب تكاليف برنامج العمل خلال السنة الأولى لفترة السنتين على ضوء الزيادة السريعة في أسعار الأغذية بالاقتران مع ارتفاع أسعار الوقود والهبوط المتواصل في قيمة الدولار الأمريكي مقابل الكثير من العملات المستخدمة في عمليات البرنامج على النحو التالي:
- ◀ في فبراير/شباط 2008، قدرت التكاليف الإضافية للمتطلبات القائمة في عام 2008 بمبلغ 520 مليون دولار أمريكي.
  - ◀ في يونيو/حزيران 2008، قدرت التكاليف الإضافية للمتطلبات القائمة لعام 2008 بمبلغ 755 مليون دولار أمريكي بالنسبة لبرنامج العمل الأصلي.
  - ◀ في أكتوبر/تشرين الأول 2008، تم تجميع برنامج عمل معدّل للفترة 2008-2009 وتم على أساسه تقدير تكاليف البرنامج خلال فترة السنتين بما مقداره 1,5 مليار دولار أمريكي بسبب الزيادات في الأسعار.
- 5- وإضافة إلى ذلك، برزت متطلبات تشغيلية جديدة للعمليات الجديدة والقائمة بما مقداره 4 مليارات دولار أمريكي خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2008، بما في ذلك العمليات المنقّذة في القرن الأفريقي، وأفغانستان، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وميانمار والسودان، وزمبابوي.<sup>2</sup> وحدّد آخر تحديث لعام 2008 والذي عُرض على المجلس التنفيذي في دورته في أكتوبر/تشرين الأول، برنامج عمل بما قيمته 11,4 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة نسبتها 97 في المائة عن خطة الإدارة التي عُرضت في أكتوبر/تشرين الأول 2007.

<sup>1</sup> WFP/EB.2/2007/5-A/1

<sup>2</sup> حسب ما هو محدّد في "المعلومات المحدّثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009)" (الوثيقة WFP/EB.2/2008/5-A/1)، الصفحة 9.



- 6- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2008، أقر المجلس التنفيذي أيضاً مخصصاً تكميلياً لميزانية دعم البرامج والإدارة بما قيمته 66,1 مليون دولار أمريكي لفترة السنتين، ومخصصات غير متكررة بما قيمته 40,8 مليون دولار أمريكي ممولة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة. وسوف تستخدم المخصصات الإضافية المرصودة لدعم البرامج والإدارة لوقف التخفيض في الوظائف الذي كان مزعماً من قبل لعام 2009 في إطار الميزانية الأصلية لدعم البرامج والإدارة، ولإضافة عدد محدود من الوظائف الجديدة في مجالات مختارة.
- 7- ويقدم هذا التحديث عرضاً عاماً للتغييرات التي طرأت على برنامج العمل منذ إقرار خطة الإدارة (2008-2009)، مع التركيز بشكل خاص على التغييرات التي طرأت منذ تحديث أكتوبر/تشرين الأول 2008. ويعرض التحديث أثر الهبوط في أسعار الأغذية وبرنامج العمل المعدل، إلى جانب عرض عام لمستوى الموارد المتوقع لتمويل برنامج العمل، وتحدد أرصدة الفتح والإقفال المنتظرة لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة بالاستناد إلى المخصصات المعتمدة لهذه الميزانية.
- 8- وتم تحديد أرقام برنامج العمل وتقديرات التمويل في هذا التحديث في 8 ديسمبر/كانون الأول 2008. ولأغراض المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فإن ميزانية عام 2008 المعروضة في هذه الوثيقة هي التي سيتم على أساسها مقارنة النفقات.

## متابعة التحديث الثالث

- 9- قامت الأمانة منذ التحديث الثالث لخطة الإدارة المقدم في أكتوبر/تشرين الأول 2008 بما يلي:
- ◀ قدّمت بصورة غير رسمية معلومات إضافية إلى المجلس، بما في ذلك السياق الإضافي للقرارات المتعلقة بميزانية دعم البرامج والإدارة والأسس المنطقية الأخرى للأولويات والوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة؛
  - ◀ قامت بترتيب عقد اجتماع بين المدير التنفيذي وهيئة مكتب المجلس التنفيذي في العاشر من ديسمبر/كانون الأول لاستعراض المعلومات الإضافية وبحث الأفكار المتعلقة بتوسيع التفاعل مع المجلس؛
  - ◀ أصدرت هذا التحديث الرابع لخطة الإدارة في الوقت المناسب بغرض استعراض محتوياته في مشاوره غير رسمية قبل انعقاد الدورة العادية الأولى للمجلس؛
  - ◀ تزمع إعادة تخصيص مليون دولار أمريكي من ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2009 من الاعتمادات الحالية في هذه الميزانية لمكتب التقييم لإجراء تقييمات لمشروعات محددة بدلاً من استخدام مبالغ تكاليف الدعم المباشرة. ويأتي ذلك كاستجابة مباشرة لوظيفة التقييم التي يؤكد عليها المجلس باعتبارها أحد المجالات ذات الأولوية وبناءً على مشورة لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بشأن "استخدام موارد ميزانية دعم البرامج والإدارة على نحو مبتكر لتخفيض تكاليف الدعم المباشرة في بيئة محدودة الموارد".<sup>3</sup>
- 10- وتتصدى هذه الإجراءات بشكل مباشر للشواغل التي ركزت عليها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة والمجلس التنفيذي أثناء النظر في "التحديث الثالث لخطة البرنامج للإدارة (2008-2009)".

<sup>3</sup> WFP/EB.2/2008/5(A,B,C,D)/3



## التغييرات في برنامج العمل

- 11- بلغت المتطلبات التشغيلية المحددة في خطة الإدارة للفترة 2008-2009 ما مقداره 5,414 مليار دولار أمريكي مخصصة لتوزيع 7,8 مليون طن من الأغذية على 90 مليون مستفيد.
- 12- وطرأت تغييرات أساسية على الأسواق العالمية، لا سيما أسواق السلع الغذائية، منذ الانتهاء من وضع خطة الإدارة. وأدت هذه التغييرات غير المسبوقة إلى ارتفاع التكاليف بشكل كبير خلال النصف الأول من عام 2008. وقد هبطت أسعار الأغذية منذ ذلك الوقت وهي حالياً في المستويات التي كانت سائدة في سبتمبر/أيلول 2007. ويعني الانخفاض المشجع في أسعار الأغذية أن البرنامج يمكنه شراء مزيد من الأغذية وإطعام مزيد من المستفيدين باستخدام المساهمات المقدمة إلى العمليات.
- 13- وخلال عام 2008، ظهر عدد من المتطلبات التشغيلية الجديدة إلى جانب 89 مليون مستفيد مستهدف في عام 2008 و98,3 مليون مستفيد من المتوقع استهدافهم في عام 2009.
- 14- وتوجز الأقسام التالية إعادة حساب تكاليف برنامج العمل بما يعبر عن الانخفاض في الأسعار والمتطلبات الجديدة لعام 2009 التي نشأت منذ الانتهاء من التحديث الثالث لخطة الإدارة.

### إعادة احتساب تكاليف برنامج العمل لعام 2009

- 15- يبين الجدول 1 العملية الحالية لإعادة احتساب تكاليف متطلبات عام 2009 حسب ما هو وارد في التحديث الثالث لخطة الإدارة.

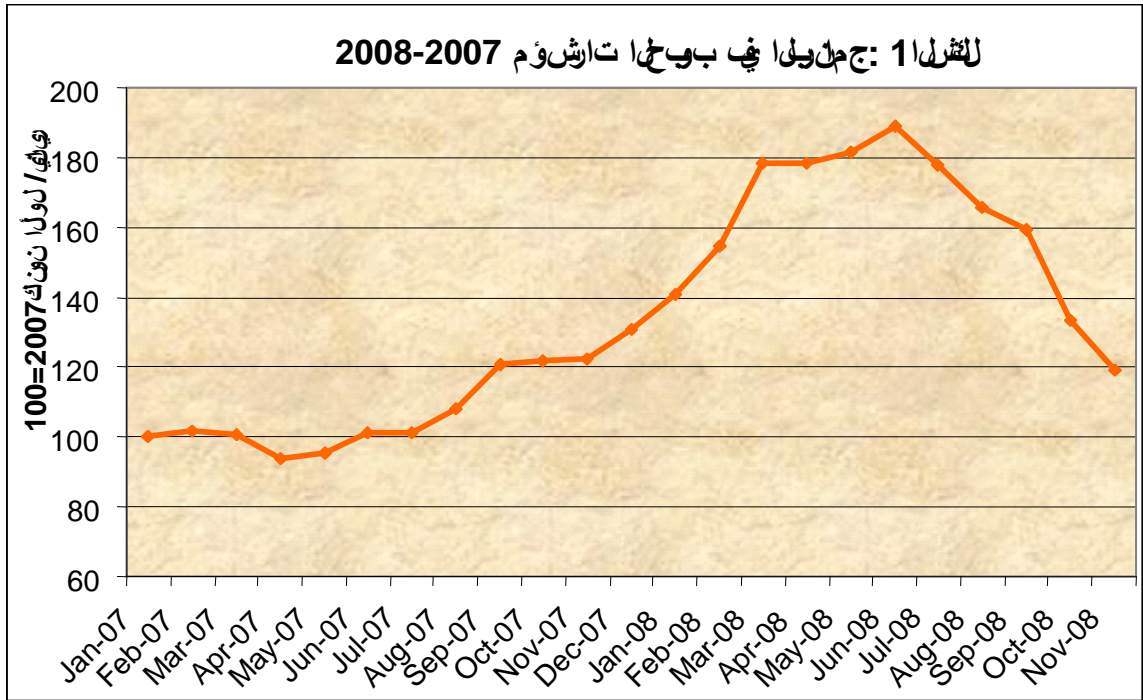
الجدول 1: إعادة احتساب تكاليف المتطلبات لعام 2009 (ملايين الدولارات الأمريكية)		
المتطلبات التي أعيد احتساب تكاليفها	المتطلبات في إطار التحديث الثالث لخطة الإدارة (أكتوبر/تشرين الأول 2008)	
2 243.5	2 950.2	السلع الغذائية
565.3	595.1	النقل الخارجي
950.4	1 078.4	النقل البري والتخزين والمناولة
217.2	223.9	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
485.1	500.1	تكاليف الدعم المباشرة
4 461.5	5 347.7	المجموع الفرعي للمتطلبات التشغيلية
4 773.8	5 722.1	المجموع (بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة)

- 16- ونقل المتطلبات التي أعيد احتسابها لعام 2009 بما نسبته 17 في المائة مقارنة بالتحديث الثالث، وهو ما يعبر عن الانخفاض في أسعار السلع والوقود، وكذلك الزيادة في قيمته الدولار الأمريكي، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على ميزانية البرنامج. وتبين الفقرات أدناه الأثر بحسب عناصر التكاليف.

## السلع الغذائية

17- تم تخفيض ميزانية السلع الغذائية لعام 2009 بما نسبته 24 في المائة لمراعاة الانخفاض الحالي في أسعار الأغذية. وشهدت أسواق السلع الغذائية خلال السنة الماضية تقلبات غير مسبوقه في الأسعار وخيَّمت عليها أجواء من عدم التيقن. وخلال النصف الأول من عام 2008، ازدادت أسعار الحبوب الرئيسية بشكل يومي تقريباً، وارتفعت بنسبة 34 في المائة خلال يونيو/حزيران 2008 مقارنة بمستوياتها في يناير/كانون الثاني 2008.<sup>4</sup> ويبين الشكل 1 تطور مؤشر البرنامج للحبوب في عامي 2007 و2008.

18- ومنذ يونيو/حزيران حتى نوفمبر/تشرين الثاني، انخفضت الأسعار بنحو 37 في المائة، وهي تشهد حالياً انخفاضاً طفيفاً عن مستوياتها في مطلع عام 2008. وبينما لا يمكن افتراض استمرار هذا الانخفاض في الأسعار (يشير كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجهات أخرى إلى استمرار تأثير الطلب)، وشرعت الأمانة في تعديل ميزانيات المشروعات مع الأخذ في الحسبان الانخفاض الأخير في الأسعار.



19- وكانت معظم التوقعات التي صدرت أثناء ذروة أزمة أسعار الأغذية تتوقع استقرار الأسعار عند مستويات أدنى من مستويات الذروة التي شهدتها عام 2008، ولكنها لم تتوقع رجوعها إلى مستوياتها السابقة. كما حدث انخفاض كبير في أسعار النفط الخام التي تؤثر بشكل مباشر على تكاليف البرنامج (من ذلك مثلاً تكاليف وقود المركبات في الميدان) وبشكل غير مباشر (وذلك مثلاً من خلال تكاليف المدخلات لإنتاج الأغذية). ومع ذلك فإن معظم المحللين يتوقعون حدوث طفرة في أسعار الوقود عن مستوياتها الحالية المنخفضة واستقرارها في عام 2009 وما بعده. كما تعززت قيمة الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات الرئيسية، وهو ما أدى حتى الآن إلى انخفاض التكاليف بالنسبة للبرنامج.

<sup>4</sup> حسب ما يمثله مؤشر الحبوب في البرنامج. (ويشمل القمح، والذرة، والذرة الرفيعة، والأرز).

## النقل الخارجي

20- شهدت أيضاً تكاليف الشحن انخفاضاً كبيراً من مستويات الذروة التي كانت سائدة خلال منتصف عام 2008. على أن انخفاض تكاليف النقل بالنسبة للبرنامج يقدر بـ 5 في المائة فقط. ولا ينسحب الانخفاض في أسعار حاويات طرق التجارة الرئيسية على تجارة السلع ذات الأهمية الاستراتيجية التي يشترك فيها البرنامج. وأما أسعار سوق تأجير السفن التي لا تتأثر تقريباً إلا بعوامل العرض والطلب فقد شهدت مؤخراً انخفاضاً. على أن البرنامج يستأجر السفن الصغيرة التي لا تتوفر بالقدر الكافي نتيجة التوجه خلال العقد الماضي نحو بناء السفن الأكبر. وأخيراً فإن ازدحام الموانئ بات يشكل مشكلة في الموانئ الرئيسية التي يستخدمها البرنامج، مثل موانئ دار السلام، وجيبوتي، ودوربان، ومومباسا، التي تصعد في أسعار البضائع نتيجة غرامات التأخير.

## النقل البري والتخزين والمناولة

21- من المتوقع أن تنخفض أسعار النقل البري والتخزين والمناولة لعمليات البرنامج بنحو 12 في المائة من المعدلات السائدة في التحديث السابق. وفي عام 2006 أشارت التقديرات إلى أن 25 في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة كانت ترتبط بأسعار الوقود.<sup>5</sup> وانخفضت أسعار الوقود بنسبة 52 في المائة فيما بين أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني 2008، وهو ما يتوقع أن يتجسد في انخفاض بنسبة 13 في المائة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. على أنه من المهم ملاحظة أن الأسعار داخل البلدان وظروف النقل المحلي هي الأكثر تأثيراً على تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وفي بعض البلدان، مثل السودان التي تستأثر بنسبة 20 في المائة من المتطلبات التشغيلية للبرنامج، لم تطرأ أي تغييرات ملموسة على أسعار الوقود. وتحققت بعض الوفورات في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في بلدان أخرى من خلال فتح ممرات جديدة للإمدادات، مثلما تم في أفغانستان.

## تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشرة

22- من المتوقع حدوث انخفاض بنسبة 3 في المائة في كل من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشرة. وأدى تحسُّن قيمة الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات إلى انخفاض تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشرة على مستوى الميدان. كما أدى الانخفاض في أسعار الوقود أيضاً إلى انخفاض تكاليف تشغيل المركبات، وهو ما ينعكس في هاتين الفئتين من فئات التكاليف.

23- على أنه كما جاء من قبل فإن التكاليف المعيارية للموظفين الدوليين ازدادت في عام 2009 بنسبة 9 في المائة في المتوسط لترتفع بذلك تكاليف الدعم المباشرة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ازدياد انعدام الأمن في كثير من مراكز العمل، مثل الخرطوم وباكستان، التي باتت مؤخراً مؤهلة لحوافز إضافية، أفضى إلى ازدياد تكاليف الدعم المباشرة. وتستأثر مناطق العمليات الصعبة التي ترتفع فيها أسعار تكاليف الدعم المباشرة بأعلى زيادة في المتطلبات كما هو محدد أدناه.

<sup>5</sup> "تحليل عناصر تكاليف البرنامج" (WFP/EB.A/2006/6-G/1).





## المتطلبات التشغيلية الجديدة

24- منذ التحديث الثالث لخطة الإدارة، أدت المتطلبات والتوسعات الجديدة غير المتوقعة في البرامج القائمة إلى ازدياد برنامج العمل في ظل حالات الطوارئ الجديدة في بنغلاديش، وتشاد، وهايتي، وباكستان، والمتطلبات الجديدة الكبيرة التي نشأت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، والبلدان الأخرى الواردة أدناه. ويبين الجدول 2 البلدان التي حدثت فيها زيادات كبيرة في المتطلبات التشغيلية. ونشأ ما مجموعه 449 مليون دولار أمريكي من المتطلبات الجديدة منذ التحديث الثالث لخطة الإدارة.

الجدول 2: المتطلبات التشغيلية الجديدة (ملايين الدولارات الأمريكية)	
141	بنغلاديش
73	جمهورية الكونغو الديمقراطية
46	باكستان
44	إثيوبيا
42	تشاد
23	اليمن
16	نيبال
11	هايتي
10	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
37	بلدان أخرى
<b>449</b>	<b>مجموع المتطلبات الجديدة</b>

## برنامج العمل للفترة 2008-2009

25- ظل برنامج عمل عام 2008 على نفس المستوى المقدر في التحديث الثالث نتيجة تنفيذ معظم العمليات أثناء ارتفاع الأسعار. وأعيد احتساب تكاليف برنامج عمل عام 2009 لتصل إلى 4,8 مليار دولار أمريكي؛ على أن المتطلبات الجديدة التي بلغت 449 مليون دولار أمريكي وصلت بمجموع برنامج العمل إلى 5,2 مليار دولار أمريكي لعام 2009، وما مجموعه 10,9 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين، ويستبعد من ذلك أي اعتمادات لحالات الطوارئ غير المنظورة في المستقبل.

26- وفيما يلي يعرض الجدول 3 برنامج العمل لعامي 2008 و2009 وفقاً للحسابات التي أجريت في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

الجدول 3: برنامج العمل لعامي 2008 و 2009 (ملايين الدولارات الأمريكية)						
التحديث الرابع (الحالي) لخطة الإدارة			التحديث الثالث لخطة الإدارة			
2008-2009	2009	2008	2008-2009	2009	2008	
5 201	2 485	2 715	5 682	2 950	2 732	السلع الغذائية
1 159	592	567	1 178	595	583	النقل الخارجي
2 103	1 031	1 072	2 157	1 078	1 079	النقل البري والتخزين والمناولة
658	262	396	610	224	386	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
1 020	511	509	1 029	500	529	تكاليف الدعم المباشرة
<b>10 141</b>	<b>4 882</b>	<b>5 259</b>	<b>10 656</b>	<b>5 348</b>	<b>5 308</b>	<b>المجموع</b>
709.86	341.72	368.14	745.94	374.34	371.59	تكاليف الدعم غير المباشرة
<b>10 850.74</b>	<b>5 223.45</b>	<b>5 627.30</b>	<b>11 402.16</b>	<b>5 722.08</b>	<b>5 680.07</b>	<b>المجموع</b>

## مستويات الموارد المتوقعة

- 27- استندت خطة الإدارة الأصلية للفترة 2008-2009 (أكتوبر/تشرين الأول 2007) إلى توقعات الدخل الإجمالية المقدّرة بنحو 5,2 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 90 في المائة من تمويل برنامج العمل بقيمة 5,8 مليار دولار أمريكي كما هو محدد في الوثيقة. وأدت مضاعفة برنامج العمل لما مقداره 11,4 مليار دولار أمريكي وأزمة أسعار الأغذية إلى استجابة سخية من الجهات المانحة؛ وازداد التمويل المتوقع ليصل إلى 8 مليارات دولار أمريكي. ولا يمثل ذلك سوى 70 في المائة من برنامج العمل المتوقع.
- 28- وعلى الرغم من التزام الأمانة بتمويل برنامج العمل بأسرة فإن الإدارة تعتبر أن مستوى التمويل المتوقع بما قيمته 8 مليارات دولار أمريكي يشكّل أساساً سليماً لأغراض تخطيط ميزانية دعم البرامج والإدارة. ولذلك فإن الإيرادات المتوقعة من تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات دعم البرامج والإدارة المقترحة لم تتغير عن التحديث الثالث لخطة الإدارة (نوفمبر/تشرين الثاني 2008).

## حالة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة

- 29- لم تتغير التوقعات المتعلقة بحساب تسوية دعم البرامج والإدارة المبينة في الجدول 4 عن التحديث الثالث لخطة الإدارة. ومن المتوقع ازدياد الرصيد بنحو 36,8 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين.

الجدول 4: حساب تسوية دعم البرامج والإدارة (ملايين الدولارات الأمريكية)		
توقعات حساب تسوية دعم البرامج والإدارة 2009-2008	دعم البرامج والإدارة 2009-2008	
8.6		الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2008
24.1		المبالغ المحوَّلة من اعتماد سُلف تكاليف الدعم المباشرة المعتمدة في خطة الإدارة الأصلية (أكتوبر/تشرين الأول 2007)
480.0		إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة 2009-2008
	(345.0)	معتمدة في خطة الإدارة الأصلية
	(15.0)	الأثر المتوقع لسعر الصرف في عام 2008
	(10.4)	الاعتمادات التكميلية المقترحة لعام 2008
	(56.1)	الاعتمادات التكميلية المقترحة لعام 2009
(426.5)		مجموع الميزانية المعدَّلة لدعم البرامج والإدارة 2009-2008
(40.8)		مخصصات غير متكررة
45.4		31 ديسمبر/كانون الأول 2009

30- وتتعترف الأمانة بأهمية الإبقاء على رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة قيد الاستعراض، وسوف تواصل رصد إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات دعم البرامج والإدارة. وسيتم إطلاع المجلس التنفيذي على آخر المستجدات بشأن حالة الحساب طيلة فترة السنتين.

### حالة الحساب العام

31- الحساب العام هو كيان محاسبي يستخدم لتسجيل تكاليف الدعم غير المباشرة المستردة من المشروعات، والإيرادات المتنوعة غير المخصصة لأي نشاط برنامجي معيَّن. وتسجَّل إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة في حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة الذي يمثِّل مجموعة فرعية من الحساب العام.

32- وأما المصدر الرئيسي لإيرادات الجزء غير المخصص من الحساب العام فهي إيرادات الفوائد؛ ولذلك فإن ظروف السوق وأسعار الفائدة تؤثر بدرجة كبيرة على الحساب. ولم يكن البرنامج بمأمن من أزمة الأسواق المالية؛ وقد أثرت التقلُّبات الشديدة في الأسواق طيلة عام 2008 على أداء حافظة الاستثمارات قصيرة الأجل. وخلال النصف الأول من عام 2008، عوّضت إيرادات الفائدة الإيجابية بعض الخسائر. على أن الأثر الصافي على الجزء غير المخصص من الحساب العام خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من عام 2008 أدى إلى خسارة بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي. وسيتم تسجيل ذلك في الكشوف المالية لعام 2008 استناداً إلى مبدأ التقييم بسعر السوق السائد، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

33- وحققت حافظة الاستثمارات قصيرة الأجل منذ إنشائها في فبراير/شباط 2000 عائداً مُرضياً (3,4 في المائة سنوياً في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2008). ومع ذلك، فقد قرَّرت الأمانة أن التقلُّبات اللازمة لتحقيق عائد أفضل من المتوسط تمثِّل خطراً غير مقبول. ولذلك فإن الأمانة تعمل مع مستشار الاستثمار ومديرون الاستثمار لافتراض وضع أكثر تحفظاً، وقد قامت بما يلي:

- ◀ إنهاء عقد مدير الاستثمار المسؤول عن الجزء الأكبر من قصور الأداء؛
- ◀ تطبيق خطوط توجيهية جديدة وأكثر تحفظاً بشأن الاستثمار؛
- ◀ تخفيض حجم حافظة الاستثمارات قصيرة الأجل (وارتفاع حيازات سوق الأوراق المالية بالتطابق)؛
- ◀ التحول إلى حافظة ذات مخاطر قليلة.

34- وإضافة إلى ذلك فقد اتخذت الأمانة موقفاً محافظاً بشأن إيرادات الفائدة المتوقعة. وبالنظر إلى قيام المصارف المركزية بتخفيض أسعار الفائدة فقد انخفضت إيرادات فوائد البرنامج المتوقعة لفترة السنتين 2008-2009 إلى مستوى الصفر.

35- ومع ذلك فإن الصندوق العام قد تحصل خلال 2008 على إيرادات متنوعة تقارب 8 ملايين دولار أمريكي ويتوقع حصوله على مبلغ مماثل في 2009. وعليه فقد أدرج في الجدول 5 مبلغ 16,0 مليون دولار أمريكي متوقع من إيرادات متنوعة خلال فترة 2008-2009.

36- ويبين الجدول 5 آخر التوقعات بشأن الجزء غير المخصص من الصندوق العام.

<b>الجدول 5: الجزء غير المخصص من الصندوق العام (ملايين الدولارات الأمريكية)</b>	
توقعات الصندوق العام	
52.8	الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
0	إيرادات الفائدة 2009-2008
16.0	إيرادات متنوعة خلال فترة 2009-2008
<b>نفقات الصندوق العام خلال فترة 2009-2008</b>	
(26.6)	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن (الفقرة 7، من قرار المجلس التنفيذي (2007/EB.2/4)
(9.0)	قرض تعبئة الموارد من القطاع الخاص (قرار المجلس التنفيذي (2008/EB.1/4)
(10.6)	الصندوق الانتقالي (الفقرة 6، قرار المجلس التنفيذي (2007/EB.2/4)
(5.9)	تجديد موارد احتياطي التشغيل (الفقرة 2، قرار المجلس التنفيذي (2008/EB.A/4)
(7.5)	المرحلة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز (الفقرة 3، قرار المجلس التنفيذي (2008/EB.A/6)
(5.0)	صندوق الأمن (الفقرة 2، قرار المجلس التنفيذي (2008/EB.A/6)
4.2	31 ديسمبر/كانون الأول 2009

## الملحق

### المؤشرات

- 1- يتضمن هذا الملحق المؤشرات المستخدمة لرصد المعلمات المالية في البرنامج. وقد تتبعنا الأمانة هذه المعلمات؛ وقد وضعت التقارير المتعلقة بها استجابة لطلب المجلس التنفيذي وستواصل الأمانة تطوير تلك التقارير في المستقبل.
- 2- المؤشرات المالية المستخدمة هي: (1) تكاليف وحدات مشروعات الأغذية؛ (2) مؤشرات الأسعار الدولية للحبوب والنفط الخام؛ و(3) الإيرادات المتحققة من تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة؛

### تكاليف وحدات مشروعات الأغذية

- 3- وفقاً للأسلوب المحدد في تحليل البرنامج لعناصر التكاليف<sup>1</sup> والذي توبع في تقارير الأداء السنوية، فإن تكاليف وحدات مشروعات الأغذية<sup>2</sup> تحلل على أساس تكلفة الطن المتري من الأغذية الموزعة. ويبين الجدول 6 تطور تكاليف وحدات كل عنصر من عناصر التكاليف.

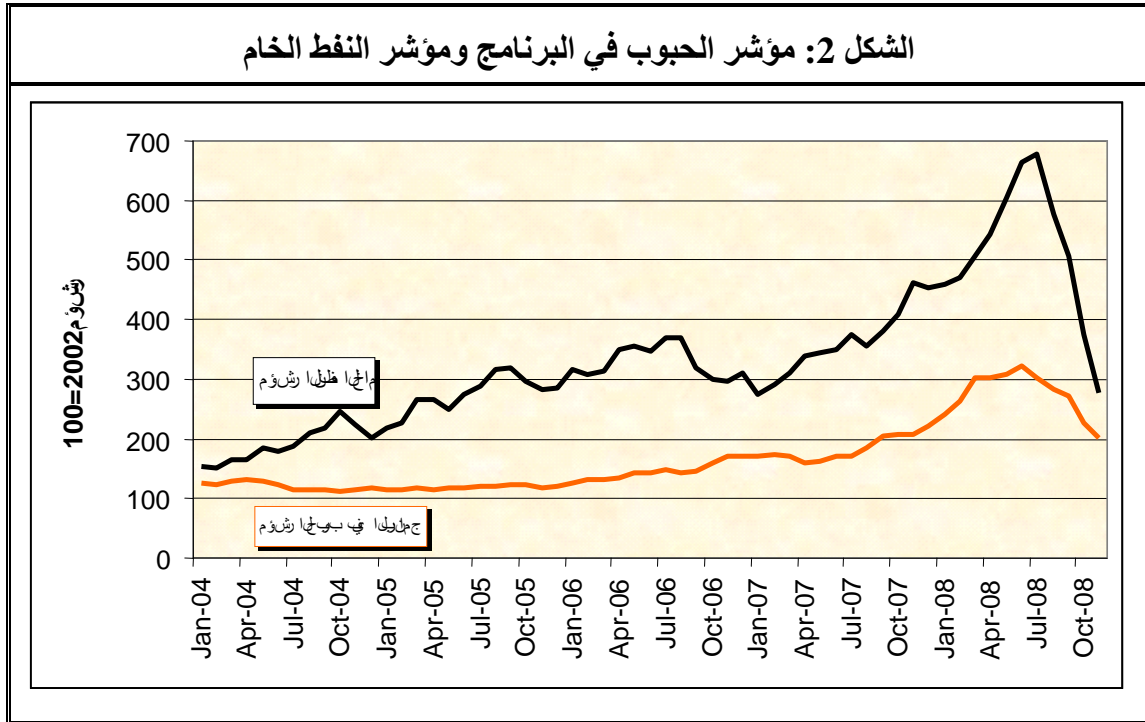
الجدول 6: عناصر تكاليف مشروعات الأغذية في البرنامج (ملايين الدولارات الأمريكية)					
الميزانية		الفعلية			
2009	2008	2007	2006	2005-2004	
<b>مجموع النفقات</b>					
2 485.23	2 715.33	1 173.0	943.6	2 147.7	الأغذية
591.64	567.28	218.0	242.1	524.5	النقل الخارجي
1 031.46	1 071.67	600.0	720.3	1 240.2	النقل البري والتخزين والمناولة
132.31	143.92	59.0	52.5	109.1	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
489.14	466.27	265.0	272.0	446.8	تكاليف الدعم المباشرة
<b>4 729.78</b>	<b>4 964.47</b>	<b>2 315.0</b>	<b>2 230.5</b>	<b>4 468.3</b>	<b>المجموع</b>
<b>معدل التكلفة للطن المتري</b>					
421.60	471.64	333.0	250.0	269.6	الأغذية
100.37	98.53	66.1	59.9	65.8	النقل الخارجي
174.98	186.14	181.8	178.3	155.7	النقل البري والتخزين والمناولة
22.45	25.00	17.9	13.0	13.7	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
82.98	80.99	80.3	67.3	56.1	تكاليف الدعم المباشرة
<b>802.37</b>	<b>862.30</b>	<b>701.5</b>	<b>552.1</b>	<b>560.9</b>	<b>المجموع</b>
<b>التوزيع</b>					
5.89	5.76	3.3	4.04	7.97	(ملايين الأطنان المترية)

<sup>1</sup> "تحليل عناصر التكاليف في البرنامج" (WFP/EB.A/2006/6-G/1).

<sup>2</sup> يستبعد منها نفقات العمليات الخاصة التي لا تتضمن عنصر الأغذية.

## مؤشرات الأسعار

- 4- الغرض من مؤشر الحبوب الذي وضعه البرنامج هو أن يمثل عموماً أثر الأسعار المتغيرة على تكلفة الحبوب المقدّمة من البرنامج. ويشمل هذا المؤشر أربع سلع، هي القمح، والذرة، والذرة الرفيعة، والأرز. ويقاس سعر سلة الحبوب المقدّمة من البرنامج على أساس المتوسط المرجح لتلك الأنواع الأربعة من الحبوب اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2002. ويستند الوزن الترجيحي لكل نوع من هذه الحبوب في المؤشر إلى قيمتها في السلة الغذائية للبرنامج لعام 2007. ويمثل القمح 28,2 في المائة من المؤشر، والذرة 23,8 في المائة، والذرة الرفيعة والأرز 24,0 في المائة لكل منهما وتستند الأسعار إلى قاعدة بيانات الأسعار الدولية للسلع التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة.
- 5- ويتتبع مؤشر النفط الخام سعر النفط الخام اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2002. ويستند إلى السعر الأجل لنفط برنت الخام. ويبين الشكل 2 مؤشر الحبوب في البرنامج ومؤشر النفط الخام من يناير/كانون الثاني 2004 إلى أكتوبر/تشرين الأول 2008.



## إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة

- 6- ترصد الأمانة بانتظام نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة وإيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة لكفالة توافر التمويل لتغطية نفقات تكاليف الدعم. ويبين الجدول 7 إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات دعم البرامج والإدارة لفترة 2009-2002.

**إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة، 2009-2008**  
(ملايين الدولارات الأمريكية)

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
228	252	166	159	162	204	209	144	تكاليف الدعم غير المباشرة
225	203	214	212	212	173	134	98	دعم البرامج والإدارة
3	49	48-	52-	50-	31	75	46	الفائض/العجز